

الكليني والكافي

[20] تحفظوا حتى تكتبوا "، وفي رواية أخرى قال عليه السلام: " اكتبوا، فإنكم لا تحفظون حتى تكتبوا " (1). وعنه أيضا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: " القلب يتكل على الكتابة " (2). عن الحسن بن علي عليهما السلام أنه دعا بنيه وبني أخيه فقال: " إنكم صغار قوم، و يوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين، فتعلموا العلم، فمن استطع منكم أن يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته " (3). وعن عبيد بن زرارة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: " احتفظوا بكتبكم، فإنكم سوف تحتاجون إليها " (4). وروي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: " قيدوا العلم. قيل: وما تقييده، قال: كتابته " (5). وروي أن رجلا من الانصار كان يجلس إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله فيسمع منه صلى الله عليه وآله الحديث فيعجبه ولا يحفظه، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: " استعن بيمينك " وأوماً بيده، أي خط (6). قال النجاشي في ترجمة يونس بن عبد الرحمان: وقال شيخنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في كتاب مصابيح النور: أخبرني الشيخ الصدوق أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه - رحمه الله - قال:

- _____ (1) الكافي: 1 / 52، ومنية المريد: ص 340.
- (2) الكافي: 1 / 52، (3) منية المريد: ص 340. (4) الكافي: 1 / 52. (5) منية المريد: ص 340. (6) منية المريد: ص 340.